

إصابة طلبة ورجلي أمن في مواجهات دامية بفاس

تطويق الجامعة بمختلف الفرق الأمنية وحديث عن خسائر مادية جسيمة



الشرطة بعد عملية التخلل

للتخلل الحضري. وفي الوقت الذي ياكذ فيه الطلبة المحتجون عن أن الحركة مستتمة إلى حين الحصول على قرار الزيادة في أسعار وانخراطات النقل الحضري، متحدثين عن مقاطعة عملية تجديد الانخراط برسم شهر بجنبر الجاري، يشير مصدر من الوكالة أن عسكرو الطلبة الذين لم يجسدوا انخراطاتهم قليل مقارنًا مع أولئك الذين سارعوا إلى ذلك لتفصيل ويعيد حول الشهر.

حميد الأبيض (فاس)

وطريق إيموزار والسعادة ويقرب من المحكمة، فيما تم أخذ الاحتياطات اللازمة في مختلف محطات وقوف محطات النقل الحضري. وتأتي هذه التحريزات الأمنية في إطار الاحتياطات اللازمة تخوفًا من احتجاجات عنيفة تطلبة على تعاملات احتجاجاتهم على الزيادة في أسعار النقل والمواد الاستهلاكية التي انطلقت منذ أكثر من أسبوع خرج فيه الطلبة في أكثر من ثلاث مرات في مسيرات إلى حي الأطلس ومقر الوكالة المستقلة

إبراهيم وعبوات الحجاج. إلى ذلك عمدت القوات الأمنية على اختلاف تلاويها صباح أول أمس، إلى تطويق كل المحافض والمسوارح المؤدية إلى المحكمة الابتدائية بالبيضا، تخوفًا من رد فعل عنيف من الطلبة أثناء إحالة أربعة من زملائهم المعتقلين على المحكمة التي قررت تعمد قسرة اعتقالهم، وشوهت عدة سيارات للأمن وعشرات من أفراد الشرطة والتدخل السريع والقوات المساعدة بالقرب من محطة الاستيماط، وطاحن الإريسية

استمرار الوجود الأمني وحملات التناكث من هوية الطلبة. ونفى مصدر أمني وجود أي تدخل عنيف ضد الطلبة أو إصابات في صفوفهم وأكد أن رجال الأمن اقتفوا بمراقبة الوضع وعملية رشق الطلبة لأفراد الشرطة وسياراتهم والحافلات بالحجارة التي شوهت أرقام منها بالقرب من حي الشيسو وتكتيات الجامعة من نقط متفرقة بالقرب من الحي نفسسه، وأوضح أن لثلاثين من رجال الأمن أصيبا بجروح طفيفة بواسطة الرشق بالحجارة، في الوقت التي أصيبت فيه سيارة للأمن وخمس حافلات بضائر مادية جسيمة. عزاها بعض الطلبة إلى إصابتها بحجرات طائشة أثناء المواجهة التي كانت ضارية.

واعترف المصدر نفسه باعتقال ما يقرب على 15 طالبًا، أربعة منهم أحيوا على ابتدائية الحينة السبت الماضي التي قررت تعمد قسرة اعتقالهم وعشرة آخرين يرتقب أن يكونوا أحيوا عليها أمس (الأثنين). في الوقت التي اجت فيه المحكمة النظر في قضية الطالب حميد بولوح المعتقل الثلاثاء الماضي، ونفى أن يكون من بين الطلبة المعتقلين مسجونين معهم من تداعيات أحداث السنة الماضية التي شهنتها الجامعة وأدت إلى متابعة أكثر من 30 طالبًا في طفات متعلقة بالتجمهر غير المرخص له وإحداث الفوضى وخسائر بالأسلاك العامة.

وهي الأرقام التي يقفها الطلبة مؤكدين أن عدد الطلبة المعتقلين "فاق الأربعين" تم مساء الجمعة الماضية إخلاء سبيل 15 منهم المجهين من الطلبة الجدد، فيما تم الاحتفاظ بنحو 24 طالبًا. وأوضحوا أن الاعتقالات وعملية المسكرة بقيت قائمة إلى أول أمس، وما زالت مستمرة، متحدثين عن وجود مظاهرات لمنازل الطلبة خاصة في أحياء النجاح والتليبو وتيرك والترجس وسيدي

أصيب ما لا يقل على عشرة طلبة بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس والثلاثين من رجال الأمن بجروح متفاوتة الخطورة في مواجهات دامية بين الطرفين وقعت ظهر وعصر الجمعة الماضية بالحرم الجامعي والأحياء المجاورة، وأدت إلى إصابة سيارة للأمن وخمس حافلات لتخلل الحضري بضائر مادية جسيمة.

وتحدث مصدر طلابي عن استمرار تطويق ومستكرة الجامعة بمختلف أنواع التدخل والفرق الأمنية بالرغم من الهدوء النسبي الملاحظ التي استتده الطلبة لتفتح حلقات النقاش حول الأشكال التضامنية المقلدة. وأكد أن المواجهات اندلعت حوالي الساعة الواحدة واستمرت أكثر من ساعتين، وعمدت خلالها قوات الأمن التي طوقت كل المحافض المؤدية إلى الجامعة واتخذت من الكاسحات والحافلات مقاريس في بعضها، إلى التسلل بالكلاب الخرية والغنابل المسبية لدموع من دون استعمالها. وتحدث عن كون إخلاء الطلبة من أمام ابتدائية فاس حديث مثل أحد الطلبة المعتقلين عقب احتجاجات على الزيادة في أسعار النقل الحضري والمواد الاستهلاكية. كان الشرطة الأولى لتقت المواجهات التي اشتعلت بين الطلبة ورجال الأمن بعد أقل من ساعة على ذلك.

وأوضح المصدر ذاته أن الطلبة وخصوصًا من اقتحام رجال الأمن لتضي الجامعي بواسطة الكاسحات كما حدث في سنوات سابقة، عمدوا إلى الاحتكام بأسوار كلية العلوم ظهر مبراز، ونسدت عن وجود حالات إصابة بجروح في الرأس والعضامات في صفوف الطلبة والطالبات بينما ثلاث حالات "بليغة" من بين الطلبة الحاصرين أحدهم، ج. طالب يابض كليات ظهر مبراز الذي أصيب بكسور في رجليه. وأبرز أن قوات الأمن كانت تتجول في الجامعة ويقرب منها، كما لو كانت في استعراض عسكري، مشيرًا إلى